

# النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين إشكالية الإصلاح والتطور الكرونولوجي

البشير تامر

جامعة محمد الخامس - السويسي، الرباط

يتطلب إنجاز البحوث في تاريخ التربية، باعتباره أحد مجالات البحث المتفرعة عن علوم التربية أو التاريخ الاجتماعي والثقافي، توفير أدوات ومرجعيات مساعدة من مثل الببليوغرافيات والمجموعات الوثائقية، ليس فقط على مستوى اختيار المواضيع والإشكاليات، ولكن أيضا على المستوى المنهجي. ومما لا شك فيه أن مرور أزيد من قرن على إرساء نظام تعليمي عصري في المغرب، بات يطرح علينا ضرورة إنشاء مركز أو خلية ضمن إحدى الخزانات، تختص بتجميع الوثائق التي تؤرخ لمختلف المحطات والتطورات التي شهدتها هذا النظام. كما أن تراكم الدراسات والبحوث التربوية في مختلف مراكز التكوين التربوي وبعض مؤسسات التعليم العالي، يفرض هو أيضا إحداث أرشيف خاص يعرف بها ليتسنى توظيفها في البحث العلمي بشكل عام<sup>1</sup>.

وسعيا لتحقيق هذه الغاية، تأتي هذه المساهمة التي تتكون من قسمين، يتناول الأول مسحا عاما لتطور النظام التعليمي على امتداد القرن العشرين من زاوية النظر في إشكالية الإصلاح بصيغة تركيبية، أما القسم الثاني، فهو عبارة عن كرونولوجيا تمتد إلى سنة 2008، وتعرض لأهم الوقائع والنصوص التشريعية التي تؤرخ للذاكرة التربوية المغربية.

## السمات العامة لتطور النظام التعليمي خلال القرن العشرين

### فترة الحماية

عملت سلطات الحماية الفرنسية، بمجرد احتلالها للمغرب سنة 1912، على إقامة نظام تعليمي مرتبط بتوجهات سياستها العامة. وقد أحدث هذا النظام الجديد رجة عنيفة للتعليم التقليدي بالقدر الذي أدى أيضا إلى تحولات عميقة في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد. وهكذا، فقد شهدت فترة الحماية (1912 - 1956) صراعا وتجادبا قويين ما بين منظومة تربوية «أهلية» متجذرة، تؤمن التوازن الاجتماعي والاستمرار الثقافي، ومنظومة «عصرية» ذات توجه نخبوي فرضت نفسها إلى حدود الحرب العالمية الثانية.

إن المنعطف الفعلي في تطور التعليم، من وجهة نظرنا، لا يكمن في الحصول على الاستقلال سنة 1956، بل يرجع إلى ما قبل ذلك بقليل، وبالضبط إلى سنة 1944، عندما تبنت سلطات الحماية «الخطة العشرية للمدرس». فهذه الخطة عممت الازدواجية اللغوية والثقافية في جميع أنواع المدارس، بالرغم من كونها حافظت على مبدأ التوجيه العملي والتمايز الاجتماعي في التعليم، كما أنها أدخلت

نظام البكالوريا الفرنسية في الثانويات الإسلامية، وفتحت الثانويات الأوروبية في وجه المغاربة المسلمين؛ الشيء الذي ستكون له آثار جلية على تكوين النخب السياسية والاقتصادية التي ستمسك بزمام الأمور غداة الاستقلال. وفي النهاية، تولد عن نظام الحماية نظام تعليمي شديد التنوع والتعقيد أبعد ما يكون عن التجانس وخدمة مشروع الحركة الوطنية.

### نحو بناء تعليم وطني

1956 - 1963

إزاء النتائج المحدودة للتعليم خلال الحماية، سواء من حيث المردودية أو ما يتعلق بأزمة المنافذ، فقد كان من الضروري والمستعجل فتح ورش لإصلاح التعليم وتكييفه مع معطيات ومتطلبات الوضع الاقتصادي والاجتماعي في بداية الاستقلال. وفعلا، تم وضع بعض الإصلاحات الأولية المترددة (1957-1958) بسبب عدم استقرار العلاقة بين القوى السياسية قبل التوجه نحو خطة إصلاحية واكبت المخطط الخماسي 1960-1964.

وتتلخص المعالم البارزة لهذه الخطة في المبادئ الأربعة: التوحيد والتعريب

والتعميم والمغربة، إلى جانب إعادة هيكلة وزارة التربية الوطنية والقيام بحملات لمحاربة الأمية وإعادة الاعتبار إلى وظيفة التعليم وإنماء التعليم العالي بغية تكوين الأطر التي كان البلد في أمس الحاجة لها.

والتعميم والمغربة، إلى جانب إعادة هيكلة وزارة التربية الوطنية والقيام بحملات لمحاربة الأمية وإعادة الاعتبار إلى وظيفة التعليم وإنماء التعليم العالي بغية تكوين الأطر التي كان البلد في أمس الحاجة لها.

والتعميم والمغربة، إلى جانب إعادة هيكلة وزارة التربية الوطنية والقيام بحملات لمحاربة الأمية وإعادة الاعتبار إلى وظيفة التعليم وإنماء التعليم العالي بغية تكوين الأطر التي كان البلد في أمس الحاجة لها.

### إعادة الهيكلة والإصلاح المفقود

1984 - 1964

بالرغم من أن جهودا بذلت لإصلاح التعليم خلال هذه المرحلة لجعله يتلاءم بشكل أفضل مع توجهات السياسة العامة والتحول الاقتصادي والاجتماعية، إلا أن الحد من النفقات فرض تقليصا لوتيرة التمدد ونقصا في التأطير والتجهيز، ناهيك عن نفقات التعاون التقني الأجنبي التي كانت تنهك ميزانية التعليم. وهكذا فلا تكوين الأطر، ولا المغربية البطيئة في بداية السبعينيات كانا يستجيبان للحاجيات بالسرعة المطلوبة، إلى جانب أثر التعريب، المتوقف على معدلات الهدر المدرسي المرتفعة آنذاك والمتناقض معها.

وفي أواسط الثمانينات، انطلق الإصلاح مجددا بمراجعة مشاريع وبرامج التعليم في المخطط الخماسي بهدف التخفيض من النفقات وملاءمة أكبر للتكوين مع الحاجات الاقتصادية. موازاة مع ذلك، عرف التكوين المهني هو أيضا تطورا وهيكلية جديدة.

### إشكالية الإصلاح مجددا

أوالحلقة المفرغة 1988-2000

تكرس المسار الإصلاحية عند إرساء المخطط - المسار 1988 - 1992، حيث تواصل دعم توسع التعليم الأساسي، خاصة في الوسط القروي، تحقيقا

وفي بداية الثمانينات، طرحت مشاريع لإصلاح شامل للتعليم على بساط النقاش، إلا أنها لم تعرف طريقها إلى التحقيق إلا جزئيا في إطار المخطط

المطروحة. وعلى مستوى الإنجاز، تؤدي البيروقراطية الإدارية ونقص الموارد وضعف التكوين هي أيضا إلى الحد من فرص نجاح أي إصلاح، خصوصا عندما لا يتم إشراك المعنيين به مباشرة. ولعل العامل الأهم يتمثل في ضعف السند العلمي للإصلاح وتغييب البحث التربوي وما يستتبع ذلك من انعدام بنية للتتبع والتقويم.

إن تجربة الإصلاح في النظام التعليمي المغربي تكشف عن مفارقة مفادها أن الهيئات والفعاليات السياسية والاقتصادية والإدارية والنخب التي تدور في فلکها، بقدر ما عبرت باستمرار عن اقتناعها بضرورة الإصلاح، بقدر ما أخفقت في تحقيقه وتجسيده على أرض الواقع لأسباب موضوعية بالطبع، ولكن أيضا لأسباب ذاتية. لذا، ينبغي استحضار هذه التجربة كلما كنا بصدد محاولات النهوض بمنظومة التربية والتعليم على الدوام.

### كرونولوجيا السياسة التربوية

ترمي هذه الكرونولوجيا التي نضعها بين يد الباحثين إلى الوقوف على أهم المنعطقات المؤسسية والتحوليات التي

لدمقرطة الولوج وتجديد الوسائل وعقلنة التوجيه المدرسي والمهني والربط بين التعليم والتشغيل. وبالرغم من النقلة التي سيعرفها التعليم الجامعي على مستوى المسالك والمؤسسات، فإننا عندما نقوم بفحص الحصيلة، نقف على مجموعة من الاختلالات التي سترافق المنظومة التعليمية في انتقالها إلى القرن الواحد والعشرين. ومن بين هذه الاختلالات، أساسا، ضعف الفعالية الداخلية والخارجية للنظام، الشيء الذي ينعكس في ارتفاع نسب الهدر وتضخم أعداد الخريجين. وقد وقفت «اللجنة الخاصة للتربية والتكوين» وهي تقوم بإعداد «الميثاق الوطني للتربية والتكوين» سنة 1999 على العديد من التعثرات وأوجه النقص الأخرى التي تعترى النظام التعليمي من قبيل ضعف الجودة وانعدام الحكامة في التدبير وتعثر تعريب العلوم والاكتظاظ وضعف البنيات.

لقد كشف النقاش الذي جرى بمناسبة إعداد الميثاق المذكور عن دواعي فشل الإصلاحات المتواترة، والتي تتمثل إجمالاً في غياب النظرة الشمولية وتغليب الطابعين التقنراطي والتجزئي في مقارنة المشاكل

عرفها التعليم في المغرب من بداية القرن العشرين إلى صدور «الميثاق الوطني للتربية والتكوين» سنة 1999، بما في ذلك القرارات الكبرى والإصلاحات والنصوص التشريعية الصادرة عن الهيئات الرسمية. منهجيا، تم اعتماد التاريخ الميلادي في إعداد هذه الكرونولوجيا، مع

إضافة بعض التوضيحات أو التعليقات للأحداث والنصوص المذكورة كلما دعت الضرورة. وقد اكتفينا بالنسبة لفترة الحماية 1912 - 1956 بما يتعلق بمنطقة الاحتلال الفرنسي، أملين أن نخصص لمناطق الاحتلال الإسباني كرونولوجيا خاصة بها في المستقبل.

## 1900

|               |   |
|---------------|---|
| 1904          | تأسيس البعثة العلمية في طنجة (قامت بنشر دوريتين هما :<br><i>Archives marocaines ; Revue du monde musulman</i> )<br>في سنة 1912 تحول اسم البعثة إلى «القسم السوسولوجي<br><i>Section sociologique</i> ».  |
| نونبر 1912    | إنشاء «المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية» من طرف سلطات الحماية الفرنسية <i>Institut Scientifique Chérifien ou Ecole Supérieure Langue Arabe et Dialectes Berbères</i> ، وهو الذي تطور ليصبح سنة 1921 معهد الدراسات المغربية العليا <i>Institut des Hautes Etudes Marocaines</i><br>إنشاء مصلحة التعليم (أشرف عليها <i>G.Loith</i> ، المدير السابق للمدرسة العلوية في تونس). |
| 1914          | إنشاء اللجنة المسماة «مجلس العلماء» بغرض إصلاح جامعة القرويين.  |
| 28 يونيو 1915 | وضع أول نظام أساسي لأطر التعليم والإدارة التربوية داخل المنطقة الفرنسية من المملكة الشريفة (وقد وقع تعديله في سنوات 1920 و1967 و1973 و1979 و1985 و1986).  |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|   |                        |
|---|------------------------|
| إنشاء «لجنة الدراسات البربرية <i>Comité d'Etudes berbères</i> » من قبل المقيم العام ليوطي <i>Lyautey</i> 1912-1925 .      | أكتوبر 1915            |
| ظهير إنشاء الثانويتين الإسلاميتين في الرباط وفاس ومجلس أعلى للتعليم.  | فبراير 1916            |
| قرار للسلطان مولاي يوسف بإنشاء لجنة المراقبة إلى جانب لجنة التطوير بجامعة القرويين.                                       | 1918                   |
| المرسوم المنظم لشهادة ودبلوم الدراسات الثانوية الإسلامية ( <i>C.E.S.M et D.E.S.M</i> )                                    | 21 ماي 1919            |
| افتتاح أولى المدارس الحرة الابتدائية في منطقة الحماية الفرنسية (الرباط وفاس) وفي منطقة الحماية الإسبانية (تطوان).         | 14 - 15<br>أكتوبر 1919 |
| إنشاء «المعهد العالي للدراسات المغربية» بالرباط <i>I.H.E.M</i> (حل مكان «المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية»). | فبراير 1920            |
| • ظهير تنظيم التعليم الأصيل (تابع لوزارة العدل).<br>• تحويل مصلحة التعليم إلى مديرية مع إنشاء مصلحة خاصة بتعليم المسلمين. | 26 يوليوز 1920         |
| قرار الصدر الأعظم المتعلق بتنظيم موظفي مديرية التعليم (داخل منطقة الحماية الفرنسية).                                      | 29 يوليوز<br>1920      |
| مذكرة تنظيم برامج وحصص التعليم الابتدائي (المدارس القروية والإقليمية والحضرية ومدارس أبناء الأعيان والثانويات الإسلامية). | 30 غشت<br>1920         |

|  |                   |
|--|-------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• مرسوم برامج وحصص التعليم الثانوي الإسلامي.</li> <li>• تنظيم شهادة ودبلوم الدراسات الثانوية الإسلامية (التي وضعت سنة 1919 مع عدم منحها المعادلة مع الشهادات الفرنسية ومنع تدريس اللغة العربية في المدارس البربرية).</li> </ul> | 4 شتنبر<br>1920   |
| <p>تحويل مديرية التعليم إلى المديرية العامة للتعليم العمومي (وهي تشرف أيضا على الفنون الجميلة والآثار).</p>  | 28 فبراير<br>1921 |
| <p>إحداث الثانوية الإسلامية بالرباط.</p>   | 12 أبريل 1921     |
| <p>إنشاء «جمعية قدماء تلاميذ ثانوية مولاي إدريس» في فاس.</p>   | 15 شتنبر 1921     |
| <p>إنشاء «المجلس الأعلى لتعليم الأهالي»<br/>«<i>Conseil Supérieur de l'Enseignement des Indigènes</i>».</p>  | 31 أكتوبر<br>1921 |
| <p>إنشاء «مراكز الدراسات القانونية <i>Centres d'Etudes Juridiques</i>» في الرباط.</p>  | 1921              |
| <p>مذكرة تحدد سن 14 للتلاميذ المسلمين لولوج السنة السادسة بالثانويات الفرنسية.</p>   | 16 نونبر 1927     |
| <p>إدخال تعليم اللغة العربية للمدارس القروية.</p>  | 1927              |
| <p>حملة جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا في فرنسا من أجل إصلاح الثانويات الإسلامية.</p>   | 1929              |
| <b>1930</b>  |                   |
| <p>إنشاء لجنة إصلاح جامعة القرويين (وهي التي ستمخض أعمالها عن الظهيرين الصادرين سنتي 1931 و1933).</p>  | 1930              |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|  |                |
|--|----------------|
| السماح لتلاميذ الثانويات الإسلامية باجتياز امتحان البكالوريا بالفرنسية.  | 1930           |
| احتجاج طلبة القرويين على الإصلاح المسمى «التنظيم».   | ماي 1931       |
| الظهير المنظم لجامعة القرويين.   | 31 مارس 1933   |
| الظهير المنظم للدراسة بجامعة القرويين وبقية معاهد الدراسات الإسلامية بالمغرب.  | 10 ماي 1933    |
| • تقديم «دفتر المطالب» من لدن «كتلة العمل الوطني» (وهي تتضمن فصلا خاصا بالتعليم).<br>• إنشاء مدرسة محمد جسوس الخاصة بالرباط (تعليم مزدوج اللغة). | 1934           |
| ظهير منع فتح مدارس حرة (صدر ظهير مماثل سنة 1937).  | 1 أبريل 1935   |
| إنشاء ثانوية سيدي محمد الإسلامية بمراكش.   | 1937           |
| منع مؤتمر الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا في الرباط.   | 15 شتنبر 1937  |
| ظهير يضع المدارس الحرة تحت وصاية الصدر الأعظم ويمنع تحول الكتاتيب القرآنية (المسيد) إلى مدارس حرة.   | دجنبر 1937     |
| معادلة دبلوم الدراسات الثانوية الإسلامية بالبكالوريا الفرنسية لولوج الوظائف الإدارية.  | 1938           |
| إنشاء مركز للتكوين التربوي للتعليم الإسلامي.   | 12 يوليوز 1938 |
| الظهير المنظم لمدرسة بن يوسف بمراكش.   | 31 دجنبر 1938  |



| 1940  |                        |
|---|------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إنشاء «جمعية قدماء تلاميذ ثانوية أزرو».</li> <li>• إنشاء شهادة الدروس التكميلية الإسلامية في نهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وشهادة الدروس الثانوية الإسلامية في نهاية السنة لرابعة من التعليم الثانوي.</li> </ul> | 1941                   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إنشاء المدرسة المولوية في الرباط.</li> </ul>   | 1942                   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• ظهير ومرسوم ينظمان تعليم الفتاة المسلمة.</li> </ul>  | 17 نونبر 1943          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إضرابات في مجمل المؤسسات التعليمية عبر البلاد مما أدى إلى إعلان السنة الدراسية سنة بيضاء.</li> </ul>   | يناير 1944             |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• تكوين 4 لجان للانكباب على إصلاح التعليم.</li> </ul>  | 16 مارس 1944           |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إعادة تنظيم التعليم الفرنسي الإسلامي تبعا لتوصيات اللجان المذكورة (وهو أهم إصلاح يعرفه هذا التعليم منذ سنة 1920).</li> </ul>   | أكتوبر -<br>نونبر 1944 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إحداث شهادة الدروس الابتدائية من طرف «مندوبية التعليم».</li> <li>• ظهير إنشاء «المدرسة الوطنية الفلاحية <i>Ecole Nationale d'Agriculture</i>» في مكناس.</li> </ul>   | 1945                   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• عملية «المدارس المتنقلة».</li> </ul>   | 4 ماي 1946             |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم ميثاق التعليم من طرف وفد مغربي للجنة المكلفة بإصلاح التعليم (اعتمدت هذه اللجنة ستة مبادئ رفضت سلطات الحماية العمل على تطبيقها).</li> </ul>   | يوليوز -<br>غشت 1946   |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|               |   |
|---------------|---|
| 1947          | اللجنة الملكية تضع برامج سلك التعليم الابتدائي المكون من 5 سنوات.   |
| 1948          | جامعة القرويين تخلق فرعا خاصا بالبنات، وسنة تحضيرية لاستقبال تلاميذ المدارس الحرة.  |
| 13 غشت 1948   | مرسوم إلغاء دبلوم الدراسات الثانوية الإسلامية وتعويضه بنظام «بكالوريا ما وراء البحار».  |
| 1948          | • إنشاء «المدرسة المغربية للإدارة <i>Ecole Marocaine d'Administration</i> » في الرباط.<br>• شهادة الدروس الابتدائية الإسلامية للتعليم الحر.                     |
| <b>1950</b>   |   |
| 22 أبريل 1950 | إنشاء لجنة إصلاح القرويين.  |
| فبراير 1951   | تصنيف المدارس الابتدائية إلى صنفين : مدارس ابتدائية حيث الدراسة ثلاث سنوات، وتلك التي تنتهي فيها الدراسة بعد خمس سنوات، أي بالحصول على شهادة الدروس الابتدائية. |
| 5 دجنبر 1952  | تسمية مراكز التكوين التربوي للتعليم الإسلامي.   |
| دجنبر 1955    | تحويل مديرية التعليم العمومي إلى وزارة مغربية على رأسها الأستاذ محمد الفاسي.  |
| 1955          | حصول الأطر والخريجين لفترة الحماية : 30 مهندسا، 19 طبيبا، 27 محاميا، 6 صيادلة (لم يكن يعمل بالإدارة سوى 165 مغربيا فقط من بين 5500 مسؤول وموظف).                |

|  |                             |
|--|-----------------------------|
| تنظيم أول حملة لمحاربة الأمية (تلتها حملة أخرى في نفس السنة ما بين 7 نونبر و 22 دجنبر مع إصدار جريدة «المنار»).  | 16 أبريل -<br>28 يونيو 1956 |
| إعلان وزير التربية الوطنية عن برنامج لإصلاح التعليم (مخطط محمد الفاسي).  | 25 يونيو 1956               |
| مذكرة وزير التربية الوطنية حول التكرار وسن تدرس التلاميذ بالتعليم الابتدائي.   | 26 يونيو 1956               |
| إنشاء المركز الوطني للتربية الأساسية (مهمته إعداد مرشدين ومرشدات يشرفون على حملات لتعليم السكان القراءة والكتابة والفنون المنزلية ورعاية الأطفال والخياطة والأشغال اليدوية وإصلاح الأدوات الفلاحية ...). | 1956                        |
| المؤتمر المؤسس «للاتحاد الوطني لطلبة المغرب» بالرباط.  | دجنبر -<br>يناير 1957       |
| الظهير المنظم لهياكل التعليم العالي والجامعي.  | 25 فبراير 1957              |
| توقيع اتفاقية التعاون الثقافي بين المغرب وفرنسا بالرباط.   | 31 ماي 1957                 |
| استقبال جلالة الملك لأعضاء «اللجنة العليا للتعليم» المكونة من ممثلي كل من التعليم الإسلامي والتعليم اليهودي والتعليم الفرنسي والتعليم الإسباني.  | 2 يوليوز 1957               |
| إنشاء «المجلس الأعلى للتخطيط» (عقد أول اجتماع له بتاريخ 16 يوليوز 1957).   | 22 يونيو 1957               |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|                     |   |
|---------------------|---|
| 21 يوليوز 1957      | ظهير إنشاء جامعة محمد الخامس بالرباط.   |
| 25 غشت 1957         | تكوين «اللجنة العليا للتعليم»، وهي أول لجنة رسمية لإصلاح التعليم ستعمل على إقرار المبادئ الأربعة للمنظومة التربوية المغربية.  |
| شتنبر 1957          | المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بفاس.  |
| 2 أكتوبر 1957       | أول «مدرسة عليا للدراسات التلمودية <i>Yechivat Neveh chalom</i> الخاصة بتكوين مدرسي العبرية.  |
| 2 أكتوبر 1957       | تحويل المدرسة المغربية للفلاحة بمكناس إلى المدرسة الوطنية للفلاحة.  |
| يناير 1958          | إحداث شعبة باللغة العربية في المدرسة المغربية للإدارة.  |
| 15 يناير 1958       | إحداث «المعهد التربوي للتعليم الثانوي» لتكوين أساتذة التعليم الثانوي.   |
| أبريل 1958          | تكوين «اللجنة الملكية لإصلاح التعليم»، وهي اللجنة الثانية التي أقرت توصيات تعارض في مجملها ما أقرته «اللجنة العليا للتعليم» السابقة (قررت تكرار كل تلاميذ السنوات الثلاث الأولى في التعليم الابتدائي بالنسبة لسنة 1958 - 1959). |
| 18 يوليوز 1958      | وزير التربية الوطنية (عمر بن عبد الجليل) يطالب أمام الجمعية الوطنية الاستشارية بتأميم التعليم الحر وإصلاح جامعة القرويين.   |
| 25 - 31 يوليوز 1958 | المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بتطوان.  |
| أكتوبر 1958         | إحداث القسم الثاني من البكالوريا باللغة العربية لفائدة تلاميذ التعليم الحر.   |

|   |               |
|---|---------------|
| مرسوم إحداث «المدرسة الإعدادية للمهندسين».  | 20 نونبر 1958 |
| إنشاء «اللجنة العليا للطفولة المحرومة والتربية المحروسة».   | 22 يناير 1959 |
| ظهير الهيكلية الجديدة لوزارة التربية الوطنية الذي يمنح للوزارة وحدها الاختصاص بشؤون التعليم.  | 9 فبراير 1959 |
| إحداث «لجنة التربية والثقافة» المكلفة بمساعدة المجلس الأعلى للتخطيط في إعداد المخطط الخماسي 1960 - 1964.  | 1 أبريل 1959  |
| الحملة الرابعة لمحاربة الأمية.  | 15 أبريل 1959 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• ظهير «المجلس الأعلى للتربية الوطنية».</li> <li>• ظهير «المجلس الوطني للثقافة الشعبية».</li> <li>• مرسوم نظام التعليم الخاص (يوضع تحت مراقبة وزارة التربية الوطنية التي تمنح رخص فتح المدارس، وقد تم تعديله سنة 1985).</li> </ul> | 1 يونيو 1959  |
| المؤتمر الرابع «للاتحاد الوطني لطلبة المغرب» في أكادير (غادر طلبة جامعتي القرويين وبن يوسف المؤتمر).  | 23 غشت 1959   |
| نشر نتائج أعمال «اللجنة الوطنية للتربية والثقافة» المساعدة للمجلس الأعلى للتخطيط.   | 28 غشت 1959   |
| إحداث مدرسة الطب (تم تطويرها إلى كلية الطب في أكتوبر 1962).   | غشت 1959      |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إصلاح المدرسة المغربية للإدارة.</li> <li>• افتتاح الدورة الأولى «للمجلس الأعلى للتربية الوطنية».</li> </ul>  | شتنبر 1959    |

| 1960   |                        |
|--|------------------------|
| مرسوم إنشاء معهد الدراسات والأبحاث حول التعريب.  | 14 يناير 1960          |
| تعريب التعليم الابتدائي.   | 1960 - 1964            |
| فصل قطاع محاربة الأمية والتربية الأساسية عن وزارة التربية الوطنية (بمناسبة التعديل الحكومي). | ماي 1960               |
| انعقاد الدورة العادية للمجلس الأعلى للتربية الوطنية.   | 11-9<br>يونيو 1960     |
| المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني لطلبة المغرب.  | 20 - 16<br>يوليوز 1960 |
| الاحتفاء بمرور 11 قرنا على تأسيس القرويين (خطاب ملكي بالمناسبة).                             | 10 أكتوبر 1960         |
| إحداث «الدرسة المحمدية للمهندسين».   | 20 دجنبر 1960          |
| إحداث «الدرسة الملكية الغابوية» بسلا (يتلوه مرسوم صادر سنة 1971).                            | دجنبر 1960             |
| انعقاد مؤتمر عربي خاص بالتعريب (أوصى بجعل اللغة العربية لغة علم وحضارة عصرية وعمل).          | 7-3 أبريل 1961         |
| الإحصاء العام للسكان والسكنى : (770 . 686 . 11 نسمة).  | 29 ماي 1961            |
| مرسومان ينظمان الدراسة والامتحانات في المدرسة المحمدية للمهندسين.                            | ماي -<br>يوليوز 1961   |

|   |                |
|---|----------------|
| انطلاق «عملية المدارس» (1000 فصل دراسي جديد للدخول المدرسي 1961 - 1962).  | يوليوز 1961    |
| المؤتمر السادس للاتحاد الوطني لطلبة المغرب في أزرو.   | 24 يوليوز 1961 |
| بدء أعمال اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة قضايا التعليم (التعريب وتكوين الأطر وتوحيد التعليم).   | 30 غشت 1961    |
| تحويل المعهد التربوي للتعليم الثانوي <i>Institut Pédagogique de l'Enseignement Secondaire</i> إلى المدرسة العليا للأساتذة <i>Ecole Normale Supérieure</i> . | 1961           |
| ظهير تحديد الدروس والنظام المدرسي لجميع مؤسسات التعليم والتكوين التربوي (سيعدل بظهير 19 شتنبر 1962).  | 7 فبراير 1962  |
| اقتراح برامج جديدة للتعليم الأصيل من طرف العلماء.   | 16 مارس 1962   |
| المؤتمر السابع للاتحاد الوطني لطلبة المغرب (عرف الانقسام الذي أدى إلى ظهور منظمة طلابية أخرى هي «الاتحاد العام لطلبة المغرب UGEM»).                         | يوليوز 1962    |
| ظهير إحداث وتحويل بعض مؤسسات التعليم والتكوين التربوي.  | 19 شتنبر 1962  |
| إحداث كلية الطب بالرباط.  | 17 أكتوبر 1962 |
| عرض «ميثاق التعليم» على المجلس الأعلى للتعليم في دورته السنوية (خطاب ملكي).   | 18 أكتوبر 1962 |

|   |                           |
|---|---------------------------|
| مرسوم تنظيم امتحان البكالوريا المغربية وامتحان دبلوم التقني للتعليم الثانوي <i>DTS</i> (تعرض هذا المرسوم إلى تعديلات في سنوات 1964 و1968 و1969 قبل إلغائه عند إعادة تنظيم هذا الامتحان سنة 1971 و1979 و1988). | 26 دجنبر 1962             |
| أسبوع التعريب في الرباط.  | 9-3 يناير 1963            |
| ظهير جامعة القرويين.  | 6 فبراير 1963             |
| المرسوم الوزاري المنظم لامتحانات نهاية التعليم الابتدائي وشهادة الدروس الابتدائية وامتحان الولوج للتعليم الثانوي وشهادة الدروس الثانوية وشهادة الدروس التقنية.  | 7 ماي 1963                |
| الظهير المنظم لتأسيس الجمعيات الطلابية (يمنع تأطير تلاميذ التعليم الثانوي من طرف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب).  | 11 يونيو 1963             |
| إنشاء «المنذوبية السامية للتكوين المهني».   | 5 يوليوز 1963             |
| المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بالدار البيضاء.  | 30 يوليوز -<br>2 غشت 1963 |
| نظام الدراسة والامتحانات في المدرسة العليا للأساتذة.  | 8 نونبر 1963              |
| ظهير إلزامية التعليم ما بين سن 7 و 13 سنة (وسيتم تعديله سنة 1971).  | 1963                      |
| هيكلية جديدة لوزارة التربية الوطنية (بإحداث 3 هيئات جديدة هي : نيابة كتابة الدولة في التعليم التقني والتكوين المهني وتكوين الأطر، ونيابة كتابة الدولة في التعليم الابتدائي، ومفتشية إدارية عامة).             | 1964                      |



|   |                        |
|---|------------------------|
| مناظرة حول التعليم بالمعمورة.   | 13 - 30<br>أبريل 1964  |
| المؤتمر التاسع للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بالرباط.   | 7 شتنبر 1964           |
| مرسوم وزير التربية الوطنية حول توجيه التلاميذ وانتقالهم من السنة الثالثة إلى الرابعة ثانوي (وهو المنشور المتسبب في أحداث 22 - 25 مارس 1965).  | 9 فبراير 1965          |
| انطلاق برنامج يومي (30 دقيقة) للتلفزة التربوية (تختلف عن التلفزة المدرسية من حيث مضمون برامجها والجمهور العريض المستهدف).   | 9 مارس 1965            |
| نقاش داخل البرلمان لقضايا التعليم (بعد أحداث الدار البيضاء 22 - 25 مارس).   | 25 مارس 1965           |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• محاكمات على إثر الأحداث المذكورة في كل من الدار البيضاء والرباط وفاس.</li> <li>• حملة إعلامية لوزارة التربية الوطنية بغرض توضيح المذكرة المتسببة في الأحداث.</li> </ul>    | 26 مارس 1965           |
| المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بالرباط. إصلاح السلك الأول من التعليم الثانوي بإسناد «الجدع المشترك» من سنتين (ألغي هذا «الجدع المشترك» مع انطلاق المخطط الخماسي 1973 - 1977 تبعا لتوصيات مناظرة إفران). | 21 - 27 أكتوبر<br>1965 |
| المغربة التامة لأطر التعليم الابتدائي.  | 1965                   |
| الندوة الصحفية لوزير التربية الوطنية محمد بنهيمه (والتي عرض فيها خطته المكونة من خمسة مبادئ).   | 6 أبريل 1966           |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|  |                               |
|--|-------------------------------|
| المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بالرباط.  | 27 يوليوز 1966                |
| نظام أساسي شامل لأطر وموظفي وزارة التربية الوطنية (وقع تغييره وتتميمه عدة مرات في سنوات 1973 و 1975 و 1979 و 1985 و 1986).   | 8 فبراير 1967<br>30 مارس 1967 |
| اجتماع اللجنة الاستشارية للتعليم لبلدان المغرب العربي في تونس (أوصت بنشر حولية مغاربية للتوثيق التربوي، وإحداث لجنة مشتركة خاصة بتدريس اللغة العربية، ومركز تربوي مغاربي). | 14 فبراير 1967                |
| ندوة تربوية مغاربية في تونس حول «تعليم اللغة العربية والازدواجية اللغوية».   | 15 - 21<br>فبراير 1967        |
| مناظرة حول التعليم بالمحمدية.  | أبريل 1967                    |
| اجتماع وزراء التربية والتعليم لبلدان المغرب العربي في الجزائر (مشروع توحيد المصطلحات العربية والمناهج المدرسية).   | 25 - 29<br>أبريل 1967         |
| إحداث «المعهد الوطني للأطر التقنية» بالدار البيضاء.  | 3 نونبر 1967                  |
| إنشاء «المعهد الوطني للزراعة والبيطرة».  | 8 أبريل 1968                  |
| هيكلية جديدة لوزارة التربية الوطنية (3 وزارات : التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي والتقني، ثم التعليم العالي، أما التعليم الأصيل، فقد ألحق بوزارة الثقافة).              | يونيو 1968                    |
| المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب.  | 17 - 22<br>يوليوز 1968        |

|                            |  |
|----------------------------|--|
| 15 غشت 1968                | إصلاح الإجازة بجعل مدة الدراسة 4 سنوات تنقسم إلى سلكين.  |
| 21 غشت 1968                | إنشاء «دار الحديث الحسنية» بالرباط.  |
| 10 أكتوبر 1968             | الخطاب الملكي الذي أعطى الانطلاقة لعملية الكتاتيب القرآنية (استقبال الأطفال من سن 5 إلى 7 سنوات قبل التحاقهم بالتعليم الابتدائي).  |
| 13 نونبر 1968              | إنشاء «المجلس الأعلى للتعليم».   |
| 18 نونبر 1969              | مؤتمر وزراء التعليم لدول المغرب العربي بالرباط (دراسة الرصيد اللغوي الأساسي لتعريب التعليم الابتدائي، وتوصية بإنشاء لجنة مكلفة بملاءمة تكوين الأطر والتعاون الثقافي، وملاءمة اللغة العربية لتدريس العلوم، وإحداث كرسي خاص بتاريخ المغرب العربي، وتبادل الوثائق). |
| 25 يوليوز -<br>11 غشت 1968 | المؤتمر الثالث عشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بالدار البيضاء.   |
| 1969                       | مرسوم إحداث المراكز الجهوية للتكوين البيداغوجي.  |
| غشت 1969                   | هيكلية جديدة لوزارة التربية الوطنية (3 وزارات).  |
| <b>1970</b>                |  |
| يناير 1970                 | القانون الأساسي المنظم للنيابات الإقليمية.   |
| 29 يناير 1970              | إنشاء «المعهد الوطني للدراسات القضائية» (التابع لوزارة العدل).   |
| 11 فبراير 1970             | إحداث «المعهد الوطني للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية» (التابع لوزارة البريد).   |

## النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|  |                             |
|--|-----------------------------|
| ظهير إنشاء «المجلس الأعلى للتعليم» (تعديلا للظهير الصادر سنة 1959).                      | 16 فبراير 1970              |
| مناظرة إفران حول التعليم.  | 15-11<br>مارس 1970          |
| الخطاب الملكي لاختتام مناظرة إفران حول التعليم.  | 16 مارس 1970                |
| بيان العلماء والمثقفين ورجالات الفكر في المغرب حول التعليم والتعريب.                     | 23 مايو 1970                |
| مرسوم إصلاح الإجازة في العلوم.   | 5 يونيو 1970                |
| «بيان تاريخي من مثقفي المغرب حول سياسة التعليم والغزو اللغوي الاستعماري للمغرب العربي».  | شتنبر 1970                  |
| المرسوم المنظم للدراسة في المدرسة العليا للأساتذة وإحداث «المراكز التربوية الجهوية CPR». | 7 أكتوبر 1970               |
| إغلاق معهد الدراسات الاجتماعية (السوسيولوجيا).   | 8 أكتوبر 1970               |
| مخطط تعريب مادة الفلسفة في التعليمين الثانوي والعالي.                                    | أكتوبر 1970-<br>أكتوبر 1973 |
| مخطط تعريب مادتي التاريخ والجغرافيا في التعليمين الثانوي والعالي.                        | أكتوبر 1970<br>أكتوبر 1976  |
| المرسوم المنظم للدراسة في مركز تكوين المفتشين (عدل في سنة 1972).                         | 1970                        |
| تخفيض سن التمدرس الإجمالي من 6 - 13 سنة إلى 7 - 12 سنة.                                  | 1971                        |

## النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين | المدرسة المغربية

|   |                         |
|---|-------------------------|
| المؤتمر الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب بالرباط.   | 31 يناير 1971           |
| «الميثاق الوطني للتعليم» المنبثق عن الندوة الوطنية حول التعليم التي نظمتها كل من اتحاد كتاب المغرب والنقابة الوطنية للتعليم العالي. | 22 - 23 - 24 يناير 1971 |
| إنشاء المدرسة الملكية الغابوية (التابعة لوزارة الفلاحة).  | 4 فبراير 1971           |
| مرسوم إصلاح شهادة الدراسات العليا والدكتوراه في الآداب.   | 24 أبريل 1971           |
| مرسوم شهادة التأهيل المهني (عدل بتاريخ 24 أبريل 1974).  | 10 ماي 1971             |
| إحداث «المعهد الملكي لتكوين الأطر» (التابع لوزارة الشبيبة والرياضة).  | 12 يونيو 1971           |
| مراسيم إصلاح البكالوريا (بكالوريا تقنية).   | 30 يونيو 1971           |
| الإحصاء العام للسكان والسكنى (259 . 379 . 15 نسمة).   | 20 يوليوز 1971          |
| افتتاح أول معهد للتجارة في الدار البيضاء.   | 4 نونبر 1971            |
| إعلان الوزير الأول (كريم العمراني) في خطابه أمام البرلمان عن «تعريب التعليم».   | 9 دجنبر 1971            |
| إحداث المركز التربوي الوطني CPN.  | 27 دجنبر 1971           |
| توقيع اتفاقية التعاون الثقافي والتقني بين المغرب وفرنسا.  | 13 يناير 1972           |
| إصلاح المدرسة المغربية للإدارة.   | 24 يناير 1972           |
| ندوة حول الجامعة نظمها اتحاد كتاب المغرب.   | 3 ماي 1972              |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|          |                     |          |          |
|----------|---------------------|----------|----------|
| إحداثيات | 19 يونيو 1972       | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | 27 يوليو 1972       | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | 17 - 11 غشت 1972    | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | 18 دجنبر 1972       | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | 1973 - 1977         | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | يناير - فبراير 1973 | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | 13 غشت 1973         | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | 18 أكتوبر 1973      | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | مارس 1974           | إحداثيات | إحداثيات |
| إحداثيات | 25 أبريل 1974       | إحداثيات | إحداثيات |

|  |                |
|--|----------------|
| مراسيم إحداث كليات الطب والعلوم القانونية والاقتصادية بالدار البيضاء وكلية الآداب بفاس.  | 16 يوليوز 1974 |
| إحداث «مدرسة علوم الإعلام» بالرباط.  | 4 نونبر 1974   |
| إحداث مدرسة فندقية بفاس.   | 5 نونبر 1974   |
| الاتفاقية المغربية البلجيكية للتعاون في مجال التعليم التقني.   | 9 دجنبر 1974   |
| مرسوم إعادة تنظيم المراكز التربوية الجهوية.  | 27 دجنبر 1974  |
| الظهير المحدد لمهام الجامعات في التعليم والبحث العلمي وتكوين الأطر ونشر المعرفة والثقافة.  | 25 فبراير 1975 |
| القرار المتعلق بتنظيم السلك الخاص لتكوين أساتذة السلك الثاني من الثانوي (في ظرف سنة واحدة، وقد تم تعديله بتاريخ 23 يونيو 1977).  | 24 أبريل 1975  |
| النظام الأساسي الخاص بأطر وأساتذة مؤسسات التعليم العالي وتكوين الأطر العليا (تعديلا للظهيرين الصادرين في 7 فبراير 1962 و 19 شتنبر 1962).   | 17 أكتوبر 1975 |
| • إنشاء جامعتي الحسن الثاني بالدار البيضاء وسيدي محمد بن عبد الله بفاس (بالإضافة إلى الجامعتين الموجودتين: جامعة محمد الخامس وجامعة القرويين).<br>• النظام الأساسي لرجال التعليم الباحثين. | 16 أكتوبر 1975 |
| مرسوم النظام الأساسي لأطر وموظفي وزارة التربية الوطنية (وقع تعديله في سنوات 1979 و1985 و1986).   | 17 أكتوبر 1975 |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|  |                               |
|--|-------------------------------|
| إعلان وزير التعليم الابتدائي والثانوي عن مغربة السلك الأول من التعليم الثانوي سنة 1979.                                  | 2 مارس 1976                   |
| توقيع اتفاقية التعاون المغربي البلجيكي في مجالات التعليم الفلاحي وتقنيي المخابر وتكوين الأطر العليا.                     | 25 يونيو 1976                 |
| المرسوم المتعلق بالدراسة ودبلوم التخرج ووضعيات الأساتذة المتدربين بالمدرسة العليا للأساتذة.                              | 11 يونيو 1976                 |
| إنشاء «المركز الوطني لتنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني».  | 2 غشت 1976                    |
| اللجنة الوطنية لإصلاح الدراسات الطبية في المغرب.   | 29 نونبر 1977<br>18 مارس 1978 |
| الخطاب الملكي أمام اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة مشاكل التعليم (تأكيد ضرورة الاحتفاظ بالازدواجية اللغوية في التعليم). | 27 فبراير 1978                |
| إحداث جامعتي محمد الأول بوجدة والقاضي عياض بمراكش.   | 14 يونيو 1978                 |
| تنظيم وزارة التربية الوطنية.   | 13 شتنبر 1978                 |
| تنظيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لندوة حول التعليم بفاس.   | 23 - 24<br>شتنبر 1978         |
| مرسوم إحداث المدارس العليا للأساتذة الجديدة (بهدف إتمام مغربة أساتذة المواد العلمية في التعليم الثانوي).                 | 28 شتنبر 1978                 |
| إصدار مرسومي إصلاح نظام الدراسة والامتحانات الخاصين بإجازة الحقوق والعلوم الاقتصادية.                                    | 4 أكتوبر 1978                 |



|  |                       |
|--|-----------------------|
| رفع المنع عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب.  | نونبر 1978            |
| مرسوم الامتحان الخاص لولوج إطار أساتذة السلك الأول للتعليم الثانوي.  | 25 يناير 1979         |
| مرسوم النظام الأساسي الخاص برجال التعليم بوزارة التربية الوطنية (تعديلا لمرسوم 2 فبراير 1967).   | 25 يناير 1979         |
| مرسوم إعادة تنظيم المراكز التربوية الإقليمية (تعديلا لمرسوم 27 دجنبر 1974).  | 25 يناير 1979         |
| مرسوم يحدد التعويضات الممنوحة لرجال التعليم والتفتيش والمستخدمين المكلفين بتنظيف وصيانة الأقسام المدرسية (تعديلا لمرسوم 17 أكتوبر 1975). | 25 يناير 1979         |
| قرار وزير التربية الوطنية بإعادة تنظيم امتحانات البكالوريا للتعليم الثانوي.  | 1 فبراير 1979         |
| مؤتمر «النقابة الوطنية للتعليم العالي» وإعلان انفصالها عن الاتحاد المغربي للشغل.   | 17 - 18 مارس 1979     |
| المؤتمر السادس عشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب المكان (بعد تعرضه للمنع طيلة 5 سنوات).  | 31 غشت - 4 شتنبر 1979 |
| <b>1980</b>  |                       |
| لجنة إصلاح التعليم الأولي والكتاتيب القرآنية تقدم تقريرها.   | 1979 - 1980           |
| مرسوم إعادة تنظيم مركز تكوين مفتشي تعليم الطور الأول. (سيتم تعديله بمرسوم 19 نونبر 1980).  | 25 أبريل 1980         |

النظام التعليمي المغربي خلال القرن العشرين

|  |                          |
|--|--------------------------|
| مرسوم الدراسة والامتحانات في مراكز تكوين المعلمين (سيتم تعديله بمرسوم 5 ماي 1993).   | 14 ماي 1980              |
| قرار حصر شعب الفلسفة في كليتي الآداب بالرباط وفاس.   | 22 يوليوز 1980           |
| مناظرة إفران الثانية حول التعليم.  | غشت 1980                 |
| إحداث المدرسة العليا للتعليم التقني.   | أكتوبر 1980              |
| مرسوم نظام الدراسة والامتحانات لنيل دبلوم مفتش تعليم الطور الأول (تعديلا للمرسومين الصادرين في 22 يونيو 1967 و 25 أبريل 1980). | 19 نونبر 1980            |
| إحداث المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية.   | 29 نونبر 1980            |
| المغربة التامة لأطر الطور الأول من التعليم الثانوي (الإعدادي).   | 1980                     |
| مشروع إحداث مراكز التعليم العالي لتكوين الأطر ومعاهد البحث العلمي.   | فبراير 1981              |
| المؤتمر السابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة المغرب.  | 22 غشت -<br>5 شتنبر 1981 |
| إحداث كليات طب الأسنان والعلوم والآداب في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.   | 22 مارس 1982             |
| مرسوم يفرض رسوما للقبول بالمؤسسات الجامعية (لم يعرف التطبيق).  | يوليوز 1983              |
| اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين المغرب وفرنسا.   | 31 يوليوز 1984           |

|               |   |
|---------------|---|
| 1984          | إصلاح التكوين المهني.   |
| 4 أكتوبر 1985 | نظام أساسي للأطر الإدارية والتربوية لوزارة التربية الوطنية (تم تصنيفهم داخل سبع هيئات مع إقرار نظام الترقية الداخلية ومبدأ الكفاءة الواحدة، وقد دخل حيز التطبيق في فاتح يناير 1986).          |
| شتنبر 1985    | إنشاء إدارة التكوين المهني وتكوين الأطر (تابعة لوزارة التجهيز).   |
| 1985          | إصلاح التعليم الأساسي.  |
| 4 أكتوبر 1985 | مرسوم النظام الأساسي لأطر وموظفي وزارة التربية الوطنية (سيتم تعديله سنة 1986).  |
| 16 أبريل 1986 | مرسوم النظام الأساسي لأطر وموظفي وزارة التربية الوطنية.   |
| 15 يونيو 1986 | المنظرة الوطنية الأولى حول الثقافة بتارودانت.   |
| 14 نونبر 1986 | ظهير الاتفاقية المتعلقة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية الموقعة في باريس يوم 22 دجنبر 1978.  |
| 6 أبريل 1987  | إعادة تنظيم مركز تكوين مفتشي تعليم الطور الأول والطور الثاني (وقد عدل بمرسوم آخر صدر في 29 أبريل 1993، فضلا عن عدد من قرارات وزير التربية الوطنية التي تنظم مباريات الولوج وامتحانات التخرج). |
| 17 يونيو 1987 | الخطاب الملكي الذي تضمن قرارا بتغيير نظام امتحانات البكالوريا.  |
| 16 نونبر 1987 | ظهير إصلاح نظام امتحانات الحصول على بكالوريا التعليم الثانوي.   |

|                |  |
|----------------|--|
| 30 غشت 1988    | مرسوم تحديد نظام التعويضات المخولة لبعض موظفي وزارة التربية الوطنية (تعديلا للمرسوم الصادر في 4 أكتوبر 1985).              |
| 6-4 يناير 1989 | الأيام الوطنية للرفع من مستوى تعلم اللغة العربية واللغات الأجنبية.   |
| 14 أبريل 1989  | يوم دراسي لوزارة التربية الوطنية و«الاتحاد العام لمقاولات المغرب» حول إدماج الجامعة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. |
| 15 ماي 1989    | مقاطعة الامتحانات في كليات مكناس وفاس ووجدة.   |
| 22 شتنبر 1989  | إضراب أساتذة كليتي الطب في الرباط والدار البيضاء.  |
| <b>1990</b>    |  |
| 1990           | إنشاء «المجلس الوطني للشباب والمستقبل CNJA».   |
| 25 يوليوز 1992 | وضع الحجر الأساس لجامعة الأخوين بإفران.  |
| 5 مايو 1993    | مرسوم الدراسة والامتحانات في مراكز المعلمين (تعديلا لرسوم 14 مايو 1980).   |
| 6 أكتوبر 1993  | الظهير المحدث لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات.   |
| 18 يونيو 1994  | الخطاب الملكي في مجلس النواب حول التعليم.  |
| دجنبر 1994     | توقيع اتفاقية تعاون من أجل تعزيز مبادئ حقوق الإنسان في المناهج الدراسية بين وزارتي التربية الوطنية وحقوق الإنسان.          |
| 1994           | هيكلية جديدة لوزارة التربية الوطنية.   |
| أبريل 1995     | إقرار وزير التعليم العالي (إدريس خليل) بوجود تيارات إسلامية في أوساط الطلبة الجامعيين.                                     |

|   |                       |
|---|-----------------------|
| خطاب جلالة الملك الذي تطرق فيه لأوضاع التعليم في البلاد (مسألة مجانية التعليم).                 | 8 يوليوز 1995         |
| تقرير البنك الدولي حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب (بما في ذلك قطاع التربية والتعليم).   | أكتوبر 1995           |
| «الميثاق الوطني للتربية والتكوين».  | 1999                  |
| خطاب العرش الذي تطرق فيه جلالة الملك للميثاق الوطني للتربية والتكوين.                           | 30 يوليوز 1999        |
| <b>2000</b>   |                       |
| القانون المنظم للتعليم العالي.  | 19 ماي 2000           |
| إعداد وزارة التربية لتصور شمولي حول إدماج الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين.                | 2001                  |
| صدور القانون 73.00 القاضي بإحداث مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين. | يوليوز 2001           |
| المرسوم المنظم لشروط ومساطر منح معادلات شهادات التعليم العالي.                                  | 21 يوليوز 2001        |
| مرسوم تكوين اللجنة الوزارية الدائمة للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية.                          | 11 يوليوز 2001        |
| خطاب العرش (الذي يشير إلى إدماج الأمازيغية في منظومة التربية والتعليم).                         | 30 يوليوز 2001        |
| المرسوم المنظم للترشيحات الخاصة برئاسة الجامعات واللجنة المكلفة بتدارسها.                       | 26 - 21<br>شتنبر 2001 |
| تنصيب المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.   | 17 أكتوبر 2001        |

|   |                |
|---|----------------|
| تعيين جلالة الملك لأعضاء اللجنة المديرية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.  | 16 يونيو 2002  |
| الكتاب الأبيض (7 أجزاء تتضمن الاختبارات والتوجهات التربوية العامة المعتمدة في مراجعة المناهج التربوية).   | يونيو 2002     |
| المرسوم الخاص بتعيين وانتخاب أعضاء مجالس الجامعات ومجالس التسيير.   | 4 يونيو 2002   |
| الظهير المحدد لتكوين وسير اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي وكذا كفاءات تعيين أعضائها.   | 4 يونيو 2002   |
| مرسوم اختصاصات وتنظيم وزارة التربية الوطنية.  | يوليوز 2002    |
| الظهير المحدد لاختصاصات وتنظيم كتابة الدولة لدى وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلفة بالبحث العلمي.  | 17 يوليوز 2002 |
| المرسوم المحدد لكفاءات انتخاب الأعضاء المنتخبين بمجالس المؤسسات الجامعية.   | 19 شتنبر 2002  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.</li> <li>• إحداث كتابة الدولة المكلفة بمحاربة الأمية والتربية غير النظامية.</li> <li>• وضع الإستراتيجية الوطنية لمحاربة الأمية.</li> </ul> | 2003           |
| المرسوم الخاص بمجالس المؤسسات.  | يوليوز 2003    |
| الإصلاح التربوي في التعليم العالي (إجازة، ماستر، دكتوراه).  | شتنبر 2003     |
| انطلاق تعليم الأمازيغية في المدارس الابتدائية (طبقا للاتفاقية المبرمة ما بين وزارة التربية الوطنية والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية).  | 2003 - 2004    |
| «حصيلة مرحلة ومستلزمات دينامية جديدة».  | 2004           |

|   |                        |
|---|------------------------|
| المرسوم المنظم لللائحة المؤسسات غير التابعة للجامعات وإصلاح هيكلها ونظامها التربوي (تمت مراجعته في ماي 2006). | يونيو 2004             |
| المرسوم المنظم لاختصاصات المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا والشهادات الوطنية المطابقة لها.             | 7 يوليوز 2004          |
| ندوة النقابة الوطنية للتعليم العالي حول تقويم تطبيق الإصلاح.  | 19 - 20<br>فبراير 2005 |
| تقرير اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين، إصلاح منظومة التربية والتكوين 1999.                                    | يونيو 2005             |
| الظهير القاضي بإعادة تنظيم المجلس الأعلى للتعليم.   | 10 فبراير 2006         |
| المرسوم المحدد لمؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات.   | أبريل 2006             |
| مرسوم تطبيق المادتين 33 و35 من القانون رقم 1.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي.                                | 1 ماي                  |
| تنصيب جلالة الملك للمجلس الأعلى للتعليم.  | 14 شتنبر 2006          |
| خطاب جلالة الملك عند افتتاح الدورة البرلمانية الذي تناول فيه جلالاته الخطة الاستعجالية لإصلاح التعليم.        | أكتوبر 2007            |
| عرض وزير التربية الوطنية للخطوط العريضة للمخطط الاستعجالي على أنظار المجلس الأعلى للتعليم.                    | 12 - 14<br>نوفمبر 2007 |
| تقديم التقرير الأول للمجلس الأعلى للتعليم حول حالة المنظومة الوطنية للتربية والتكوين وآفاقها.                 | 16 أبريل 2008          |
| المرسوم المتعلق بالمجلس التأديبي الخاص بالطلبة.   | 28 أكتوبر 2008         |

|            |  |
|------------|--|
| نوفبر 2008 | المرسوم المتعلق بتمديد مناقشة دكتوراه الدولة إلى 2012.   |
| دجنبر 2008 | المرسوم المتعلق بالأساتذة الباحثين الحاصلين على الدكتوراه الفرنسية والمعنيين قبل فبراير 1997 والأساتذة المساعدين لمؤسسات تكوين الأطر المعنيين ما بين 1997 و2001. |

## هوامش

1 يمكن لمؤسسة مثل كلية علوم التربية (جامعة محمد الخامس - السويسي) أن تقوم بهذه المهمة بتعاون مع المكتبة الوطنية ومصالح التوثيق بوزارة التربية الوطنية.

## المراجع

- محمد بنشقرن، مصادر التعليم والتربية في عهد الحماية الفرنسية والإسبانية، الرباط، 1982، ص. 197.
- رشيدة برادة، التعليم في ضوء التدخلات الأجنبية وردود الفعل الأجنبية من 1860 إلى 1956، دكتوراه الدولة، جامعة الحسن الثاني، 2005 (بحث غير منشور).
- البشير تامر، بيليوغرافيا حول التعليم في المغرب، الرسالة التربوية، السنة الثامنة، العدد 17، دجنبر 1984، ص 65-80.
- أحمد زيادي، المكتبة المغربية في عهد الحماية، منشورات اتحاد كتاب المغرب، 2003.
- المكي البروني، الإصلاح التعليمي بالمغرب 1956 - 1994، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات رقم 17، 1996، ص. 253.
- A. Baina, *Le système de l'enseignement au Maroc*, Editions Maghrébines, 3 tomes, Casablanca, 1981.
- *Annuaire de l'Afrique du Nord*, Paris, CNRS, (CRESM /1962-2000).
- M. Souali, M. Merrouni, « Questions de l'enseignement au Maroc », Bulletin Economique et Social du Maroc, Numéro quadruple 143-144-145-146, les Editions marocaines et internationales, Tanger.
- B. Tamer, « Histoire de l'enseignement au Maroc », Encyclopédie du Maroc, Tome 2, Education, 1987, p 135-156.